

دلالة حرف (بل) دراسة أصولية تطبيقية

د. ريم بنت مسفر الشردان

أستاذ أصول الفقه المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج

المملكة العربية السعودية

r.alshardan@psau.edu.sa

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/٩/١١ م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٣/٨/٢٥ م

Doi: 10.52840/1965-010-004-023

المخلص:

هذا البحث يهدف إلى دراسة دلالة حرف (بل) من منظور أصولي تطبيقي، حيث يهدف إلى بيان أنواعه المختلفة، ومعانيه، ودلالاته حسب السياقات، وذكر آراء علماء اللغة والأصول حوله، وجمع جملة من التطبيقات في الفروع الفقهية التي كان لوجود حرف (بل) أثر في حكمها. ولتحقيق أهداف البحث؛ استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي. ويبرز البحث أهمية الدراسات البينية التي تجمع بين علوم مختلفة، والأثر الكبير لفهم دلالات حروف المعاني على تفسير النصوص الشرعية، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن حرف (بل) من أهم حروف المعاني، ومن حروف العطف التي تُشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ دون المعنى، فيثبت للمعطوف ما انتفى عن المعطوف عليه، ويدخل على المفردات، فيصير حرف عطف، ويدخل على الجمل، فيكون للابتداء أو الاستئناف عند الجمهور، وهو الرأي الراجح، وأنه للإضراب، ويأتي للاستدراك في مواضع معينة عند بعض العلماء.

ويوصي البحث بإجراء المزيد من الأبحاث حول حروف المعاني، ودراستها دراسة أصولية تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: حرف بل، حروف المعاني، حروف العطف، دلالات الألفاظ،

الإضراب.

The Denotation of the Letter (bal)... An Applied Fundamental Study

Dr. Reem bint Misfer Al-Shardan

Assistant Professor of Fundamentals of Jurisprudence in the**Department of Islamic Studies, College of Education****At Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj****Saudi Arabia**

r.alshardan@psau.edu.sa

Date of Receiving the Research: 25/8/2023

Research Acceptance Date: 11/9/2023

Doi: 10.52840/1965-010-004-023

Abstract:

This research aims to study the significance of the letter (bal) from an applied jurisprudential perspective, as it intends to explain its different types, meanings, and indications according to contexts, in addition to mentioning the opinions of linguists and fundamentalists about it, as well as to collect a number of applications in the jurisprudential branches in which the existence of the letter (bal) had an impact in their rulings. To achieve the research objectives, the researcher used the inductive approach, the deductive approach and the descriptive approach. The research highlights the importance of interdisciplinary studies that combine different sciences, and the great impact of understanding the semantics of the letters of meanings on the interpretation of legal texts. The research reached several results, the most significant of which are: that the letter (bal) is one of the most important letters of meanings; it is one of the conjunctive letters that combines the appendix to the appended in the utterance not the meaning, so it ascertains to the appendix what the appended is excluded from. In addition, it comes with words to become a conjunction, and comes with sentences to be for commencement or continuation in the opinion of the majority, which is the weighing opinion. Besides, it is for abstaining, and it comes for retraction in certain places according to some scholars.

The research recommends conducting more research on the letters of meanings, and studying them in an applied, fundamental study.

Keywords: letter bal, letters of meaning, conjunctions, semantics of words, abstaining.



المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى صحبه، ومن تبع نهجه إلى يوم الدين، وبعد،

فقد أولى علماء أصول الفقه - وخاصةً الحنفية - مباحث دلالات الألفاظ، ومنها حروف المعاني، اهتمامًا خاصًا، وذكروا فيها مسائل لم يذكرها علماء اللغة؛ لأثرها الكبير في إدراك المعاني، وتنزيل النصوص على معناها الصحيح، وقعدوا في كتاباتهم حولها أسسًا منهجية تُعدُّ السبيل للوصول إلى الحكم الشرعي.

وسُميت حروف المعاني بذلك لأنها توصل معاني الأفعال إلى الأسماء؛ إذ لو لم يكن (من) (إلى) في قولك: (خَرَجْتُ من البصرة إلى الكوفة)، لم يُفهم ابتداء خروجك وانتهاءه، أو لأن لها معاني؛ كالباء في (مررتُ بمحمد)، بخلاف الباء في "بكر" (١).

وقد عرّف الباقلاني - رحمه الله - (ت ٤٠٣ هـ) حروف المعاني بأنها: "اللفظ المتّصل بالأسماء والأفعال، وكلُّ جملة من القول، والداخلُ عليها لتغيير معانيها وفوائدها" (٢). وأهمية حروف المعاني تنبع من حاجة الاسم أو الفعل لها، "فصارت هذه الحروف كالألة، وصار القسمان الآخران اللذان هما الاسم والفعل كالعمل الذي هو الغرض في إعداد الآلة وأعمالها" (٣).

وهي تشمل حروف العطف، وحروف الجرّ، وحروف الاستفهام، وحروف الاستثناء، وغيرها.

وحرف (بل) هو أحد حروف المعاني؛ وله تأثيرٌ في تحويل سياق الكلام، لذا؛ سأتناول أبرز ما يُحيط به من أحوال ومعاني، وأدرسه من منظور أصوليٍّ تطبيقيٍّ، وعنوّنتُ للبحث بـ(دلالة حرف (بل).. دراسة أصولية تطبيقية).

(١) انظر: الكليات لأبي البقاء الحنفي (ص ٣٩٥).

(٢) التقريب والإرشاد الصغير (١/٤٠٩)، وانظر أيضًا: الواضح في أصول الفقه لأبي الوفاء بن عقيل (١٠٩/١).

(٣) المخصص لابن سيده (٤/٢٢٥).

المشكلة البحثية:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في بيان دلالات حرف (بل)، وأثرها في السياقات المختلفة، ويتفرع عن هذه المشكلة تساؤلات، أهمها:

١. ما أنواع حرف (بل)؟
٢. متى يأتي حرف (بل) للعطف؟ ومتى يكون حرف ابتداء؟
٣. ما تأثير ورود حرف (بل) في المسائل الفقهية؟

أهداف الدراسة:

يمكن إجمال أهداف هذا البحث في النقاط الآتية:

١. بيان أنواع حرف (بل).
٢. بيان دلالات حرف (بل) حسب السياقات المختلفة.
٣. جمع جملة من التطبيقات على حرف (بل) في الفروع الفقهية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية موضوع: (دلالة حرف (بل) - دراسة أصولية تطبيقية) من خلال النقاط الآتية:

١. تسليط الضوء على الدراسات والأبحاث البيئية التي تجمع بين عدة علوم، ومنه الجمع بين علمي أصول الفقه، واللغة العربية.

٢. الأثر الكبير في فهم دلالات حروف المعاني، ومنها حرف (بل) على تنزيل النصوص على وجهها الصحيح.

٣. سدّ النقص في الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع، والإسهام في إثرائه بالبحث من الناحيتين: التأصيلية والتطبيقية.

٤. حاجة القضاة والمُفتين للإلمام بمعاني حرف (بل)؛ لأثرها في إثبات مسائل الإقرار، والطلاق، وغيرها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة أصولية متوسّعة في دلالة حرف (بل) وتطبيقاته؛ وإنما وقفتُ على بعض الدراسات التي تناولت حروف المعاني، أو حروف العطف، ويرد فيها تناول حرف (بل) بشيء من الإيجاز، أذكر منها:

١. حروف المعاني وأثرها في اختلاف الفقهاء. إعداد: حسين مطاوع حسين الترتوري، رسالة دكتوراه في قسم الفقه وأصوله بجامعة أم القرى - مكة المكرمة عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

وهي من أوسع ما وقفتُ عليه مما كُتِبَ في حرف (بل)، ومع هذا يوجد عددٌ من المسائل التأصيلية والتطبيقية المتعلقة بدلالة حرف (بل) لم يذكرها الباحث، وكان عرضُه للمسائل يتَّسم بالإيجاز؛ لكون الرسالة شاملةً لجميع حروف المعاني.

٢. دلالة حروف العطف وأثرها في اختلاف الفقهاء. إعداد: محمد سامي صالح الطويل، رسالة ماجستير في قسم الفقه والتشريع بجامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين عام ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ولم يتناول الباحث أحوال حرف (بل) عند علماء الأصول بشكل كافٍ، فقد جاء بحثه فيها في صفحة واحدة، ولم يذكر سوى تطبيق واحد، كما أنه استند في مراجعته على المصادر اللغوية، لا الأصولية.

أما هذا البحث فيختص بالحديث عن حرف (بل) دون غيره من حروف المعاني والعطف، ويدرسه دراسة أصولية تطبيقية.

منهجية البحث:

أتبعْتُ في بحثي المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي؛ لكونها تتماشى مع طبيعة الموضوع.

إجراءات البحث:

لقد التزمتُ في بحثي هذا بالإجراءات البحثية العلمية المتبَّعة والمعتمدة في عامَّة الأبحاث الأكاديمية؛ كعزو الآيات، والرجوع للمصادر الأصيلة، ونحوها، إلَّا أنني اكتفيتُ في ترجمة الأعلام - بُغية الاختصار - بذكر سنة الوفاة - قَدَّر الإمكان - أمام اسم العالم الوارد في هذا البحث.

تقسيمات البحث:

قسَّمت البحث على النحو التالي:

مقدمة البحث.

المبحث الأول: التعريف بحرف (بل).

المبحث الثاني: معاني حرف (بل)، والفرق بينها.

المبحث الثالث: أحوال (بل) وإفادتها.

المبحث الرابع: أثر حرف (بل) في الأحكام الفقهية.

خاتمة البحث.

قائمة المراجع.

المبحث الأول: التعريف بحرف (بل)

حروف العطف - في أغلب الحالات - تُشرك المعطوف مع المعطوف عليه في الضبط الإعرابيِّ رفعاً، ونصباً، وجزراً، وجزماً، وهذا هو التشريك اللفظيُّ. أما من جهة التشريك المعنويِّ، فحروف العطف منها ما يجمع بين المعطوف عليه والمعطوف في الحُكم؛ ك(الواو، والفاء، وثُمَّ)؛ نحو: (قام القَوْمُ والنساءُ، وقام القَوْمُ فالنساءُ، أو ثُمَّ النساءُ). ومنها ما يكون لأحد الشئيين، لا بعينه؛ ك(أو، وأم، وإمّا)؛ نحو: (قام القَوْمُ أو النساءُ، وإمّا القَوْمُ وإمّا النساءُ، أو هل قام القَوْمُ أم النساءُ؟)، فهنا المحكوم عليه واحد^(٤).

ومنها ما يكون لأحد الشئيين بعينه؛ مثل: (بل) - موضع البحث - و(لا)، و(لكن)؛ نحو: (قام القَوْمُ لا النساءُ، وبلِ النساءُ، وما قام القَوْمُ لكن النساءُ)، فالقائم أحد الفريقين دون الآخر بعينه^(٥).

وحرف (بل) في اللغة العربية: إما أن يليها جملة (اسمية أو فعلية)، فتكون حرفَ ابتداء أو استئناف، لا حرفَ عطف، وإما أن يليها اسم مُفرد، فتكون حرفَ عطف، كما سنفصّل ذلك عند علماء الأصول^(٦) وعلماء اللغة^(٧).

(٤) انظر: شرح تنقيح الفصول (ص ٢٥٣)، وانظر الإشارة لهذا التقسيم في كتب اللغة في: شرح كتاب سيبويه للسريانيِّ (٢/ ٣٣٠)، شرح المقدمة المحسبة لابن بابشاذ (٢/ ٤٢٩)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٣/ ٢٢٥)، النحو الوافي لعباس حسن (٣/ ٦٢٨).

(٥) انظر: شرح تنقيح الفصول (ص ٢٥٣).

(٦) انظر: الأشباه والظواهر لابن السبكيِّ (٢/ ٢١٦)، البحر المحيط للزركشيِّ (٣/ ٢٠٤)، تشنيف المسامع للزركشيِّ (١/ ٥١٤ - ٥١٥)، الغيث الهامع للعراقيِّ (ص ٢٠٥)، الفوائد السنية للبرماويِّ (٣/ ١١٨)، التقرير والتحجير لابن أمير حاج (٢/ ٤٨)، التحجير للمرداويِّ (٢/ ٦٥٦)، تحرير المنقول للمرداويِّ (ص ٩٢)، رفع النقاب للشوشاويِّ (٢/ ٣٣٩)، غاية الوصول للسنيكيِّ (١/ ٥٧)، شرح الكوكب المنير لابن النجار الحنبليِّ (١/ ٢٦٠)، تيسير التحرير لأمر بادشاه الحنفيِّ (٣/ ٨٣)، حاشية العطار (١/ ٤٤٢)، الأصل الجامع للسيناويِّ (١/ ٩٦).

(٧) انظر: شرح المفصل لابن يعيش (٨/ ١٠٥)، شرح الكافية الشافية لابن مالك (٣/ ١٢٣٣)، شرح الألفية لابن الناظم بدر الدين بن مالك (ص ٥٤٠)، الجنى الداني لابن أم قاسم (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن هشام (١/ ١١٢).

الفرق بين (بل) و (لكن):

(بل) و (لكن) يتفقان في أن كليهما من حروف المعاني، ويُفيدان إثبات ما يرد بعدهما؛ لكن يختلفان فيما يلي:

١- أن (بل) تُفيد الاستدراك، سواءً سُبقت بنفي أو لم تُسبق؛ مثل: (قرأت كتابًا بل كتابين، وما قرأت كتابًا بل كتابين).

في حين أن (لكن) لا تُفيد الاستدراك إلا إذا سُبقت بنفي، فتقول: (ما قرأت كتابًا لكن كتابين)، ولا يصح قولك: (قرأت كتابًا لكن كتابين).

٢- أن (بل) تُفيد نفي ما قبلها مطلقًا، نفيًا كان أو إثباتًا، أما (لكن)، فلا تُفيد ذلك إلا بعد النفي خاصةً^(٨).

الفرق بين (بل) و (لا):

(بل) و (لا) يتفقان في أن كليهما من حروف المعاني، أما إفادتهما، فكما قال ابن الخشاب (٥٦٧هـ) - رحمه الله - في معرض حديثه عن (لا): "وهي عكس (بل)؛ لأن (بل) أضربت بها عن الأول إلى الثاني، فثبت المعنى الذي كان للأول للثاني، و(لا) بدلت معها بإثبات المعنى للأول، فانتفى بها عن الثاني، ولهذا لم يُعطف بها بعد النفي، فتقول: (ما جاءني زيدٌ لا عمرو؛ لأنك لم تُثبت للأول شيئًا، فتنفيه بها عن الثاني)"^(٩).

□

(٨) انظر: بديع النظام لابن الساعاتي (٩٩/١)، نهاية الوصول لصفى الدين الهندي (٤٣١/٢). وانظر الإشارة لهذا المعنى في كتب اللغة في: التبصرة والتذكرة للصيمري (١٣٧/١)، شرح المفصل لابن يعيش (١٠٧/٨).

(٩) البحر المحيط للزركشي (٢٠٢/٣ - ٢٠٣)، وانظر: اللمع في العربية لابن جني (ص ٩٣)، المفصل في صنعة الإعراب للزحشي (ص ٤٠٥)، رفع النقاب للشوشاوي (٢/٣٤٠ - ٣٤١).

المبحث الثاني: معاني حرف (بل)، والفرق بينها

تأتي (بل) إما ابتدائية وإما عاطفة، وتُفيد إحدى المعاني الآتية:

- الاستدراك.

- الإضراب، وهو نوعان: إبطائي، وانتقالي.

وفيما يلي بيان لهذه المعاني بإيجاز في المطالب الآتية:

المطلب الأول: حرف (بل) قد يُفيد الاستدراك:

الاستدراك في الاصطلاح:

هو "رفع توهم تولّد من كلام سابق" (١٠)، وذلك بإثبات المعطوف الوارد بعد (بل)، والإعراض عمّا قبله؛ لتدارك غلطٍ أو نسيان.

قال السرخسي - رحمه الله - (ت ٤٨٣ هـ): "وأما حرف (بل) هو لتدارك الغلط بإقامة الثاني مقام الأول، وإظهار أن الأول كان غلطاً، فإن الرجل يقول: (جاءني زيدٌ بل عمّرو)، أو (لا بل عمّرو)، فإنها يُفهم منه الإخبار بمجيء عمّرو خاصّة" (١١).

وجاء في كشف الأسرار: "وأما (بل) فموضوع لإثبات ما بعده، والإعراض عمّا قبله على سبيل التدارك، يُقال: جاءني زيد بل عمرو" (١٢).

المطلب الثاني: حرف (بل) قد يُفيد الإضراب:

والإضراب هو: "صرف الحكم عن المتبوع إلى التابع، ويبقى المتبوع كالمسكوت عنه" (١٣). يقول صفّي الدين الهندي - رحمه الله - (ت ٧١٥ هـ): "(بل)" للإضراب عن الأول، موجّباً كان الكلام أو نفيّاً" (١٤).

والإضراب يكون عادة بسبب الغلط أو النسيان أو لمجرد التغيير في المعنى.

(١٠) التعريفات للجرجاني (ص ٢١).

(١١) أصول السرخسي (١/ ٢١٠).

(١٢) كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري (٢/ ١٣٥)، وانظر: بديع النظام لابن الساعاتي (١/ ٩٧).

(١٣) الدرر اللوامع للكوراني (٢/ ١٣٦).

(١٤) نهاية الوصول لصفّي الدين الهندي (٢/ ٤٣١).

والإضراب نوعان^(١٥):

(١) إضراب إبطال للحكم السابق؛ كقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾ [المؤمنون: ٧٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦].

(٢) إضراب الانتقال من حكم إلى حكم من غير إبطال للأول؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٢ - ٦٣]، وقوله تعالى: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾ [النمل: ٦٦]، فما قبل (بل) ثابت، وما بعدها زائد عليه، وهذا هو الفرق بين إضراب الإبطال، وإضراب الانتقال^(١٦).

وهذا النوع الثاني قد يسمّى "استثناءً"؛ لأن فيه معنى الابتداء لكلام آخر. يقول الجويني - رحمه الله - (ت ٤٧٨ هـ): "وأما (بل) فللاستدراك واستئناف الكلام، تقول: (ما رأيتُ زيداً بل عمراً)"^(١٧).

المطلب الثالث: الفرق بين الإضراب والاستدراك:

(بل): تُفيد الإضراب بعد الإثبات، وتُفيد الاستدراك بعد النفي أو النهي؛ مثال للإضراب: (اقرأ كتاباً فقهياً؛ بل أصولياً). أراد المتكلم أن يأمر المخاطب بأن يقرأ كتاباً أصولياً؛ لكن وقع في خطأ وسبّ لسان، فقال: (فقهياً)، فبدلاً عن إعادة الكلام، استخدم حرف (بل)، وصار ما قبل (بل) - وهو الأمر بقراءة الكتاب الفقهي - مسكوتاً عنه كأنه لم يأمر به. مثال عن الاستدراك: (ما قرأتُ كتاباً فقهياً؛ بل كتاباً أصولياً).

(١٥) انظر: شرح الكوكب المنير لابن النجار الحنبلي (١/ ٢٦١ - ٢٦٢).

(١٦) تفسير ابن عثيمين على الرابط: <https://tafsir.app/ibn-uthaymeen/50/5>. وانظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (٤/ ١٩٩٥)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (٣/ ٢١٢).
(١٧) البرهان للجويني (١/ ٥٨).

أراد المتكلم أن يصحح خطأً متوقعاً عند المخاطب، فعندما قال: (ما قرأت كتاباً فقهياً؛ بل كتاباً أصولياً)، دفع المتكلم بذلك توقع السامع بأن المتكلم قد قرأ كتاباً فقهياً، أو قرأ كتابين: فقهياً وأصولياً، أو تردّد بينهما.

والمتتبع لتعبير العلماء عن إفادة حرف (بل) يلحظ أن ثمة تداخلاً بين الاستدراك والإضراب، وقد يعبرون بأحدهما عن الآخر؛ يقول ابن هشام - رحمه الله - (ت ٧٦١هـ):

"(بل) حرف استدراك وإضراب؛ فإنها بعد النفي والنهي بمنزلة (لكن) سواء" (١٨).

"فالنحاة الأوائل كانوا يجعلون (بل) للإضراب، و(لكن) للاستدراك، ومع ذلك نراهم يطلقون لفظ الاستدراك بمعناه اللغوي لتوضيح مفهوم الإضراب" (١٩).

ومما قيل في الفرق بينهما: ما ذكره الجرجاني - رحمه الله - (ت ٨١٦هـ) بقوله: "والفرق بين الاستدراك والإضراب: أن الاستدراك هو رفع توهم يتوَلَّد من الكلام المقدم رفعاً شبيهاً بالاستثناء؛ نحو: (جاءني زيدٌ لكن عمرو)؛ لدفع وهم المخاطب أن عمراً جاء كزيد، بناءً على مُلابسة بينهما وملاءمة، والإضراب: هو أن يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه، يحتمل أن يلابسه الحكم والأيلابسه، فنحو: (جاءني زيدٌ بل عمرو)، يحتمل مجيء زيدٍ وعدم مجيئه" (٢٠).

المطلب الرابع: وقوع الإضراب في كلام الله تعالى:

الإضراب كما سبق: إما إبطلاً أو انتقاليً، وأكثر المواضع في القرآن الكريم هي من قبيل الإضراب الانتقالي، أما الإضراب الإبطلاً، فذهب بعض العلماء إلى أنه لم يقع في القرآن، وتقلد هذا الرأي ابن مالك - رحمه الله - (ت ٦٧٢هـ) في (شرح الكافية) (٢١)، وسبّقه إلى ذلك ابن العليج - رحمه الله - صاحب (البيسط)، وبألف فقال: ولا في كلام فصيح (٢٢).

(١٨) مغني اللبيب لابن هشام (ص ٨٥٧).

(١٩) أساليب الإضراب والاستدراك في القرآن الكريم، لإنجا الياني (ص ٥).

(٢٠) التعريفات للجرجاني (ص ٢١).

(٢١) انظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك (٣/ ١٢٣٣).

(٢٢) انظر: تشيف المسامع للزرکشي (١/ ٥١٥)، شرح التلويح للتفتازاني (١/ ٢٠٠)، حاشية العطار (١/ ٤٤٢-٤٤٣).

والراجح - كما هو ظاهر من أقوال المفسرين وعلماء اللغة - أن الإضراب واقع في القرآن بنوعيه: الإبطلائي والانتقالي، ومن نفى ذلك فإنما نفاه - والله أعلم - لثلاً يُثبت وصف الإبطل في إخبار الله تعالى وكلامه؛ بيد أن ما يُوصف بالإبطل في القرآن ليس قول الله تعالى؛ إنما المقول، من اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وأن بالنبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - جِنَّةً - وهَلَمَّ جَرًّا (٢٣).

المبحث الثالث: أحوال (بل) وإفادتها

تناولنا في المبحث السابق معاني حرف (بل) في اللغة العربية، وفي هذا المبحث سنتناول أحوالها المختلفة عند علماء اللغة وعلماء أصول الفقه، ويمكن أن نوجز كلامهم في الطالب الآتية:

المطلب الأول: حكم حرف (بل) إذا وقع قبل جملة:

صورة المسألة: قد تَرَدَّ (بل) وبعدها جملة اسمية؛ مثل: قول الله تعالى: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٦]، وقد يأتي بعدها جملة فعلية؛ مثل قول الله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴾ [المؤمنون: ٧٠].

فما حكم حرف (بل) هنا؟

الأقوال في المسألة:

القول الأول: إذا جاء بعد حرف (بل) جملة، فإنها تكون حرف ابتداء، لا عاطفة، وإلى هذا ذهب أكثر العلماء من الأصوليين (٢٤) وعلماء اللغة (٢٥).

(٢٣) انظر: أساليب الإضراب والاستدراك في القرآن الكريم، لإنجا البياني (ص ٦-٧).

(٢٤) انظر: الأشباه والنظائر لابن السبكي (٢/٢١٦)، البحر المحيط للزركشي (٣/٢٠٤)، تشيف المسامع للزركشي (١/٥١٤ - ٥١٥)، الغيث الهامع للعراقي (ص ٢٠٥)، الفوائد السنوية للبرماوي (٣/١١٨)، التقرير والتحبير لابن أمير حاج (٢/٤٨)، التحبير للمرداوي (٢/٦٥٦)، تحرير المنقول للمرداوي (ص ٩٢)، رفع النقاب للشوشاوي (٢/٣٣٩)، غاية الوصول للسنيكي (١/٥٧)، شرح الكوكب المنير لابن النجار الحنبلي (١/٢٦٠)، تيسير التحرير لأمير بادشاه الحنفي (٣/٨٣)، حاشية العطار (١/٤٤٢)، الأصل الجامع للسيناوي (١/٩٦).

وهذا الابتداء يُفيد الإضراب، وهو نوعان - كما سبق - إضراب إبطائي، وإضراب انتقالي.
 وَحُبَّتْهُمْ: أن الجملة قبل (بل) قد اكتملت، والجملة بعد (بل) مُستأنفة أو ابتدائية مستقلة
 في إعرابها عمّا قبلها، ولا يصحُّ إعرابها خبراً، ولا غيرَ خبرٍ عن شيء سابق عليها، وليس لها محلٌّ
 من الإعراب، ومن ثمَّ لا يصحُّ اعتبار (بل) التي يأتي بعدها جملةً حرفَ عطف، ولا شيئاً آخر
 غير الابتداء والاستئناف^(٢٦).

القول الثاني: إذا جاء بعد حرف (بل) جملة، فإنها تكون عاطفةً، وإليه ذهب بعض علماء
 اللغة^(٢٧).

وَحُبَّتْهُمْ: أنه لا فرق بينها وبين الواو، وحرف الواو كما هو حرف عطف بين المفردات،
 فهو حرف عطف بين الجمل، ولا فرق، فكذلك (بل).

قال الزركشي - رحمه الله - (ت ٧٩٤هـ): "وظاهرُ كلام ابن مالك أنها عاطفةٌ، وصرَّح به
 ولده، في (شرح الخلاصة)، وكان بعضُ الأكابر يقول: لمْ تَكُنْ عاطفةً إذا وَقَعَتْ بعدَ الجُمْلِ؟
 وما الفرقُ بينها وبين الواو؟ فإنها تكون عاطفةً للجُمْلِ، وإن كان الحُكْمُ مَنْفِيًّا أو مُثْبِتًا تقول: ما
 قام زيدٌ ولمْ يَجْرُجْ عَمْرُو، وما قام بَكْرٌ وَخَرَجَ خالِدٌ"^(٢٨).

ويجاب عنه: بأن ثَمَّةَ فرقا بين الواو و(بل)، وهو أن أصل (بل) للإضراب، فكأن ما قبلها لم
 يُذَكَّر، وكأنه ليس هناك ما يُعطف عليه، ومن ثمَّ لا يصحُّ ادعاء العطف هنا، أما كون (بل)

(٢٥) انظر: شرح المفصل لابن يعيش (٨/ ١٠٥)، شرح الكافية الشافية لابن مالك (٣/ ١٢٣٣)، شرح الألفية
 لابن الناظم بدر الدين بن مالك (ص ٥٤٠)، الجنى الداني لابن أم قاسم (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن
 هشام (١/ ١١٢).

(٢٦) انظر: النحو الوافي لعباس حسن (٣/ ٦٢٤).

(٢٧) انظر: البحر المحيط للزركشي (٣/ ٢٠٥)، تشنيف المسامع للزركشي (١/ ٥١٥)، الفوائد السنية للبرماوي
 (٣/ ١١٨)، التحبير للمرداوي (٢/ ٦٥٨).

واختاره ابن مالك وولده في شرح الألفية، انظر: شرح المفصل لابن يعيش (٨/ ١٠٥)، شرح الكافية الشافية لابن
 مالك (٣/ ١٢٣٣)، شرح الألفية لابن الناظم بدر الدين بن مالك (ص ٥٤٠)، الجنى الداني لابن أم قاسم
 (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن هشام (١/ ١١٢).

واختاره المالقي، انظر: رصف المباني للمالقي (ص ٢٣٢)، الجنى الداني لابن أم قاسم (ص ٢٣٦).

(٢٨) تشنيف المسامع للزركشي (١/ ٥١٦).

عاطفةً بين المُفردات وهي للإضراب كذلك، فبسبب حصول التشريك في الإعراب، وكون ما بعدها معمولاً لما قبلها، فلم يحصل الإضراب إلا في نسبة الحُكم لما قبلها فقط^(٢٩).

والصحيح ما عليه الجمهور؛ لما ذكرنا آنفاً أن الجملة قبل (بل) قد اكتملت، فصارت الجملة بعد (بل) مستقلةً في إعرابها عمّا قبلها، وهو استئناف للكلام أو ابتداء بجملة جديدة، فتكون هذه الجملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب، ولا يصحّ ربطها بما قبلها^(٣٠).

المطلب الثاني: حكم حرف (بل) إذا وقعت قبل مُفرد:

صورة المسألة: قد تَرَدَّ (بل) وبعدها مُفرد؛ مثل قولك: (قابلتُ محمدًا بل خالدًا)، و(صاحبُ زيدًا بل عمراً)، و(ما قابلتُ أحمدَ بل عميراً)، و(لا تصاحبِ الأحمقَ بل العاقلَ).
فما حكم حرف (بل) هنا؟

تكاد أقوال علماء اللغة^(٣١) وعلماء الأصول^(٣٢) تتفق على أنه إذا جاء بعد (بل) مُفرد، فإنها تكون عاطفةً إذا تقدّمتها إثبات أو نفي، أو ما في حكمهما.

وقد حكى الأزميريُّ الاتفاق على ذلك، فقال - رحمه الله - (ت ١١٦٥ هـ): "اعلم أن (بل) إما أن يليها مُفرد أو جملة... ثم إن ما يليها المُفرد تكون عاطفةً بلا خلاف"^(٣٣).
أمّا ما تُفيدُه، فثمّةُ حالتان:

(٢٩) انظر: تشنيف المسامع للزركشي (١/٥١٦).

(٣٠) شرح الأشموني لألفية ابن مالك (٢/٣٩٠)، وانظر: مغني اللبيب لابن هشام (ص ١٥٢).

(٣١) انظر: شرح المفصل لابن يعيش (٨/١٠٥)، شرح الكافية الشافية لابن مالك (٣/١٢٣٣)، شرح الألفية لابن الناظم بدر الدين بن مالك (ص ٥٤٠)، لسان العرب لابن منظور (١١/٦٩)، ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي (٤/١٩٩٥)، الجنى الداني لابن أمّ قاسم (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن هشام (١/١١٢)، همع الهوامع للسيوطي (٣/٢١١).

(٣٢) انظر: الأشباه والنظائر لابن السبكي (٢/٢١٦)، البحر المحيط للزركشي (٣/٢٠٤)، تشنيف المسامع للزركشي (١/٥١٤ - ٥١٥)، الغيث الهامع للعراقي (ص ٢٠٥)، الفوائد السنوية للبرماوي (٣/١١٨)، التقرير والتحبير لابن أمير حاج (٢/٤٨)، التحبير للمرداوي (٢/٦٥٦)، تحرير المقول للمرداوي (ص ٩٢)، رفع النقاب للشوشاوي (٢/٣٣٩)، غاية الوصول للسبكي (١/٥٧)، شرح الكوكب المنير لابن النجار الحنبلي (١/٢٦٠)، تيسير التحرير لأمير بادشاه الحنفي (٣/٨٣)، حاشية العطار (١/٤٤٢)، الأصل الجامع للسيناوي (١/٩٦).

(٣٣) حاشية الأزميري على مرآة الأصول (٢/١٥).

الحالة الأولى: إن جاءت (بل) بعد إثبات، فهي تُفيد إثبات الحكم لما بعدها، والسكوت عمّا قبلها^(٣٤).

مثال ذلك: قولك: (قام زيدٌ بل عمرو)، تفيد أمرين:

- ما قبل (بل)، وهو قيامُ زيد، يكون كالمسكوت عنه، يَحتمِلُ قيامه، ويَحتمِلُ عدمه.
- ما بعد (بل)، وهو قيام عمرو، فهو مُثَبَّت^(٣٥).

وأضاف ابن السبكي - رحمه الله - (ت ٧٧١ هـ) معنى في كلام الشارع، فقال: "وإن تلاها مُفْرَدٌ فهي عاطفة، ثم إن تقدّمها إثبات؛ نحو: (اضرب زيداً بل عمراً)، و(قام زيد بل عمرو)، فقال النُّحاة: هي تَجْعَلُ ما قبلها كالمسكوت عنه، فلا يُحَكِّمُ عليه بشيء، ويَثْبِتُ ما بعدها. وأقول: هذا في الخبر واضح، أما في الأمر؛ نحو: (اضرب زيداً بل عمراً) لو فُرِضَ وُروُدُه في كلام الشارع، فالظاهر أنه نسخ قبل الفعل"^(٣٦).

الحالة الثانية: إن جاءت (بل) بعد نفي، فإذا قلت: (ما جاءني زيدٌ بل عمرو)، فننظر للجُملة من جانِبين:

الجانِب الأول: ما قبل (بل):

وهو نفيُ المجيء عن زيد، وعامةُ العلماء على جعل ما قبل (بل) كالمسكوت عنه.

(٣٤) انظر: أصول السرخسي (١/٢١٠)، قواطع الأدلة للمروزي (١/٥٩)، إيضاح المحصول للمازري (ص ١٨٥)، شرح تنقيح الفصول للقراي (ص ١٠٩)، نهاية الوصول لصفي الدين الهندي (١/١٠٠)، البحر المحيط للزركشي (٣/٢٠٤)، تشنيف المسامع للزركشي (١/٥١٤)، التقرير والتحرير لابن أمير حاج (٢/٤٨)، التحرير للمرداوي (٢/٦٥٦).

وانظر من كتب اللغة: شرح الفصل لابن يعيش (٨/١٠٥)، رصف المباني للماضي (ص ٢٣٠)، الجنى الداني لابن أمّ قاسم (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن هشام (١/١١٢).

(٣٥) انظر: رفع النقاب للشوشاوي (٢/٣٣٧).

(٣٦) الأشباه والنظائر لابن السبكي (٢/٢١٧-٢١٦)، مسألة النسخ قبل الفعل، صورتها: كما أن الله تعالى فَرَضَ ليلةَ الإسراء على نبيّه - صلى الله عليه وسلم - وعلى أمته خمسين صلاةً، فأشار عليه موسى بالرجوع، فسأل الله في ذلك، فنسخ الخمسين إلى أن بقي خمس صلوات، فهذا نسخُ الحُكْمِ الفعل قبل دخول وقته. وقد اتَّفَقَ القائلون بجواز النسخ على جواز نسخ حُكْمِ الفعل بعد خروج وقته، واختلفوا في جواز ذلك قبل دخول الوقت، والصحيحُ جوازُه كما ذَكَرَ المحقِّقون من أهل العلم. انظر: اللمع للشيرازي (ص ٥٦)، الإحكام للآمدي (٣/١٢٦).

قال الرضي - رحمه الله - (ت ٦٨٦ هـ): "ففي قولك: (ما جاءني زيدٌ بل عمرو) أفادت (بل) أن الحكم على زيد بعدم المجيء، كالمسكوت عنه، يحتمل أن يصحَّ هذا الحكم فيكون زيد غيرَ جاءٍ، ويحتمل أن لا يصحَّ فيكون قد جاءك، كما كان الحكم على زيد بالمجيء في: (جاءني زيد بل عمرو)، احتمل أن يكون صحيحًا، وأن لا يكون" (٣٧).

الجانِب الثاني: ما بعد (بل)، يحتمل أمرين:

أحدهما: أن يكون المعنى: (ما جاءني زيدٌ بل جاءني عمرو)، فيكون نفيُ المجيء ثابتًا لزيد، ويكون إثباته لعمرو، ويكون الاستدراك في الفعل وحده.

والثاني: أن يكون التقدير: (ما جاءني زيد بل ما جاءني عمرو)، فكأنك قصدت أن تُثبت نفيَ المجيء لزيد، ثم استدركت فأثبتت نفيَ المجيء لعمرو فيكون الاستدراك هنا لحرف النفي والفعل معًا (٣٨).

وعليه؛ وقع اختلاف العلماء فيما تُفيده (بل) بعد النفي، على قولين:

القول الأول: إن جاء حرف (بل) بعد نفي أو نهي، فيفيد تقرير ما قبل (بل) على حالته، وجعل ضده لما بعده.

وهذا رأي عامة علماء الأصول (٣٩)، واللغة (٤٠).

القول الثاني: إن جاء حرف (بل) بعد نفي أو نهي، يكن للإضراب أيضًا، فتكون (بل) ناقلةً معنى النفي والنهي إلى ما بعدها.

وهذا رأي المبرّد - رحمه الله - (ت ٢٨٥ هـ)، وابن عبد الوارث - رحمه الله - (ت ٤٢١ هـ)، وتلميذه عبد القاهر الجرجاني - رحمه الله - (ت ٤٧١ هـ) (٤١).

(٣٧) انظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب (٤ / ٤١٧ - ٤١٨).

(٣٨) انظر: كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري (٢ / ١٣٥).

(٣٩) انظر: أصول السرخسي (١ / ٢١٠)، قواطع الأدلة للمروزي (١ / ٥٩)، إيضاح المحصول للمازري (ص ١٨٥)، شرح تنقيح الفصول للقرافي (ص ١٠٩)، نهاية الوصول لصفي الدين الهندي (١ / ١٠٠)، البحر المحيط للزركشي (٣ / ٢٠٤)، تشنيف المسامع للزركشي (١ / ٥١٤)، التقرير والتحبير لابن أمير حاج (٢ / ٤٨)، التحبير للمرداوي (٢ / ٦٥٦).

(٤٠) انظر: شرح المفصل لابن عيمش (٨ / ١٠٥)، رصف المباني للباقي (ص ٢٣٠)، الجنى الداني لابن أم قاسم (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن هشام (١ / ١١٢).

وعلى هذا يكون معنى (ما أقبل محمد بل خالد): ما أقبل محمد؛ بل ما أقبل خالد، فإقبال محمد حكمه كالمسكوت عنه، يحتمل أنه يكون أقبل، أو لم يكن أقبل وما بعدها منفي، وكذلك المعنى في النهي؛ نحو: (لا تضرب محمداً بل خالدًا)، فالمعنى عندهم: لا تضرب محمداً بل لا تضرب خالدًا.

قال ابن هشام - رحمه الله - (ت ٧٦١هـ): "وأجاز المبرد وعبد الوارث أن تكون ناقلةً معنى النفي والنهي إلى ما بعدها، وعلى قولهما فيصيح: (ما زيد قائماً بل قاعداً، وبل قاعدٌ، ويختلف المعنى" (٤٢)؛ إذ القعود منفي على التقدير الأول، مثبت على التقدير الثاني. وحجتهم: "لتحقق المطابقة في الإضراب عن منفي إلى منفي، كما يتحقق من موجب إلى موجب" (٤٣).

فكما أن الأمر في الإيجاب فيه تطابق ما قبل (بل) لما بعدها، فكذلك ينبغي أن يكون التطابق في النفي.

الراجح: الظاهر صحة رأي الجمهور، وذلك أنه هو الذي يشهد له استعمال العرب، فمن ذلك قوله: (لَوْ اعْتَصَمْتَ بِنَا لَمْ تَعْتَصِمْ بِعَدَى = بَلْ أَوْلِيَاءَ كُفَاةٍ غَيْرِ أَوْغَادٍ) (٤٤)، فلا يصح أن يقال: (بل لم تعتصم بأولياء)؛ لأنه للفخر.

(٤١) انظر: أصول السرخسي (٢١٠/١)، قواطع الأدلة للمروزي (٥٩/١)، إيضاح المحصول للمازري (ص ١٨٥)، شرح تنقيح الفصول للقراي (ص ١٠٩)، نهاية الوصول لصفي الدين الهندي (١٠٠/١)، البحر المحيط للزركشي (٢٠٤/٣)، تشنيف المسامع للزركشي (٥١٤/١)، التقرير والتحبير لابن أمير حاج (٤٨/٢)، التحبير للمرداوي (٦٥٦/٢).

وانظر من كتب اللغة: شرح المفصل لابن يعيش (١٠٥/٨)، رصف المباني للمالقي (ص ٢٣٠)، الجنى الداني لابن أم قاسم (ص ٢٣٦)، مغني اللبيب لابن هشام (١١٢/١).

(٤٢) مغني اللبيب لابن هشام (ص ١٥٢)، وانظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي (٤/١٩٩٥)، شرح الأشموني لألفية ابن مالك (٢/٣٩٠).

(٤٣) شرح ألفية ابن معطي لابن القواس (١/٧٨٦).

(٤٤) البيت من بحر البسيط، لم ينسب إلى قائل معين، وهو مذكور في كثير من كتب النحو. انظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للعيني (٤/١٦٤٢)، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية لمحمد شراب (١/٣٦٥).

وظاهر أنك إذا أردت المعنى الذي ذكره المبرّد كرّرت العامل؛ نحو: (ما جاءني محمدٌ بل ما جاءني خالد)، و(لا تضرب خالدًا بل لا تضرب محمدًا)... ويجوز ما ذكره المبرّد فيما دلّ عليه دليل؛ نحو: (ما محمد كاتبًا بل شاعرًا)، وذلك أن نصب (شاعر) يدلّ على أن النفي مكرّر، وذلك أن (ما) لا يتنصب الخبر بعدها إذا كان موجبا. وربما كان المعنى قديماً كما ذكر المبرّد، وذلك أن الأصل أن يكون لكلّ أداة معنى، ثم تطوّر الاستعمال إلى ما ترى، وتطوّر الدلالة كثير في اللغة^(٤٥).

ثمرة الخلاف:

ويتخرّج على الخلاف: فيما لو قيل: (ما الذي لك عندي دينارًا بل درهماً)، أو: (بل درهم)، ويختلف المعنى، فإن نصبت الدرهم، أنّّه أن لا يجب شيء، وجاز النصب بعد (بل)؛ لأن المعطوف على خبر (ما) ليس موجبا، فلم يتعيّن رفعه؛ بل وجب النصب؛ لأن التقدير: (بل ما الذي لك عندي درهماً)؛ بمعنى: (بل ليس الذي لك عندي درهماً) وحينئذ لا يجب الدرهم؛ لكونه نفاه، ولم يتقدّم منه إثباته، ولا الدينار؛ لنفيه إيّاه أوّلاً.

وإن رفعت الدرهم، كنت مُقرّاً به؛ إذ التقرير: (بل الذي عندي درهم)^(٤٦).

إذن؛ على النصب (بل درهماً) لا يجب الدرهم ولا الدينار؛ لتفهيها، فلا يلزمه شيء، وعلى الرفع (بل درهم) فهو إقرار بالدرهم، وإنكار الدينار، فيلزمه الدرهم دون الدينار.

المطلب الثالث: إضافة (لا) قبل (بل):

قد يُضمُّ إلى (بل) (لا)، فتفيد تأكيد الإضراب، وذلك بعد الإيجاب، والأمر، والنفي، والنهي، فتقع (لا) النافية قبل (بل) بنوعيتها: العاطفة والابتدائية، فإذا دخلت على العاطفة المسبوقة بكلام مثبت، أو بصيغة أمر، كان معنى (لا) النافية: تقوية الإضراب المستفاد من (بل)، وتوكيده، وإن دخلت على العاطفة المسبوقة بنفي أو نهي، كان معنى (لا) تقوية النفي والنهي المستفادين من (بل)؛ فمثالها بعد كلام مثبت: (جاء محمدٌ لا بل خالد)، ومعناها نفي المجيء عن محمد، وإثباته لخالد، فالفرق بين قولنا: (جاء محمد بل خالد)، و(جاء محمد لا بل خالد): أن

(٤٥) انظر: معاني النحو للسامرائي (٣/ ٢٦١).

(٤٦) انظر: الأشباه والنظائر لابن السبكي (٢/ ٢١٧).

مجىء محمد في الأول صار كالمسكوت عنه، فإنه يجوز أنه حصل، ويجوز أنه لم يحصل، وفي الثاني نفينا المجيء عن محمد، وأثبتناه لخالد.

وكذا في الأمر، فإنك إذا قلت: (اضرب محمداً لا بل خالداً)، كان المعنى: لا تضرب محمداً؛ وإنما أمرت بضرب خالد، ولو قال: (اضرب محمداً بل خالداً)، لكان الأمر بضرب محمد كالمسكوت عنه، يجوز أن يوقعه، وألا يوقعه.

ومثال المسبوقة بنفي أو نهي: (ما جاء محمداً، لا بل خالداً)، و(لا تضرب محمداً؛ لا بل خالداً)، فمعنى (لا) هنا تقوية النفي والنهي المستفادين من (بل) (٤٧).

المبحث الرابع: أثر حرف (بل) في الأحكام الفقهية

كما رأينا في المباحث السابقة تأثير حرف (بل) في السياقات المختلفة للكلام، سواء كان مثبتاً أو منفياً أو ما في حكمهما، وسواء كان في الجملة أو المفردات، وسأورد في هذا المبحث تطبيقات الفقهاء، وإعمالهم لحرف (بل) في بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالإقرار (٤٨)، والطلاق، وغيرهما.

المثال الأول: إذا قال: (لفلان علي ألف درهم؛ بل ألفان).

فهنا يلزمه ألفان؛ لأن (بل) هنا جاءت على سبيل التدارك، وثمة رأي بأنه يلزمه ثلاثة آلاف قال به زفر - رحمه الله - (ت ١٥٨ هـ)، ووجه ذلك: أنه أقر بالالفين، ورجع عن الألف، وهو لا يملك الرجوع عنه، فالإقرار صحيح، والرجوع باطل، فلزمه ما أقر به (٤٩).

(٤٧) انظر: شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب (٤/ ٤١٨ - ٤١٩)، كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري

(٢/ ١٣٥)، تيسير التحرير لأمير بادشاه الحنفي (٢/ ٨١)، معاني النحو للسامرائي (٣/ ٢٦٢).

(٤٨) والأصل في هذه التطبيقات يعود لما قرره العلماء - رحمهم الله تعالى - في حكم الرجوع عن الإقرار، وما يُذكر فيها من تفصيل على اختلاف المذاهب والآراء الفقهية، وهذا المبحث ليس المقصود منه الدراسة التفصيلية لهذه المسائل، وبيان الراجح فيها؛ إنما هو عرض نماذج من التطبيقات الفقهية لحرف (بل)، وأثره في الحكم على الأحكام وانظر في مسألة الرجوع عن الإقرار: الأصل للشيباني (ص ١٨٩)، التلقين للقاضي عبد الوهاب (٢/ ١٧٥)، الحاوي الكبير للماوردي (١٧/ ٢٢٤)، المغني لابن قدامة (٥/ ١١٩).

(٤٩) انظر: أصول السرخسي (١/ ٢١٠)، المغني لابن قدامة (٥/ ١٢٥)، كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري (٢/ ١٣٥).

وقال السَّرْحِيُّ - رحمه الله - (ت ٤٨٣ هـ) معقَّباً على هذا الرأي: "ولكننا نقول: يلزمه ألفان؛ لأنه ما كان مقصوده تدارك الغلط بنفي ما أقرَّ به أوَّلاً؛ بل تدارك الغلط بإثبات الزيادة التي نفاها في الكلام الأول بطريق الاقتضاء، فكأنه قال: بل مع تلك الألف ألفٌ أخرى، فهما ألفان عليٌّ؛ ألا ترى أن الرجل يقول: (أتى عليٌّ خمسون سنةً بل ستون)، فإنه يفهم هذا من كلامه (بل ستون) لعشرة زائدة على الخمسين التي أخبرت بها أوَّلاً" (٥٠).

وقريبٌ منه ما ذكره محمد بنُ الحسين - رحمه الله - (ت ١٨٩ هـ) بقوله: "لو أقرَّ رجلٌ مريضٌ لا دينَ عليه عند الحاكم، فقال: (لفلانٍ عليٌّ ألفٌ درهم؛ لا بل ألفان)، فإن الحاكم يجعلها ألفين، وهذا استحسان، وأما في القياس، فيكون عليه ثلاثة آلاف؛ ولكنني تركتُ القياس" (٥١).

المثال الثاني: لو قال: (عليٌّ ألفان بل ألفٌ)، أو: (عليٌّ ألفٌ دينار لا بل زُيُوفٌ) (٥٢).

يلزمه أزيدُ المألينِ وأفضلُها استحساناً؛ لأنه قَصِدَ استدراكَ العَلَطِ بالرجوع عن بعض ما أقرَّ به أوَّلاً، أو وَصَفَه فلم يعمل، وفي القياس يلزمه المألان (٥٣).

وقال سُحُنُونٌ - رحمه الله - (ت ٢٤٠ هـ): "ومن قال: (لفلانٍ عليٌّ ألفٌ؛ لا بل ألفان)، لزمه ألفان، فإن قال: (لا بل حَمْسُمائة)، فإن كان في نَسَقٍ واحدٍ قبلَ قوله، وإن كان بعدَ أن سكتَ، فلا يُصدَق" (٥٤).

المثال الثالث: لو قال: (هذه الدار لزيد بل لعمر):

كما سبق أن (بل) حرف إضراب يتلوه جملة ومفرد، فإن تلاه جملة، كان الإضراب إما بمعنى الانتقال من غرض إلى آخر، وإما بمعنى الإبطال، ومن ثمَّ لم يُسمَع قوله: (هذه الدار لزيد بل

(٥٠) انظر: أصول السَّرْحِيِّ (١/ ٢١٠ - ٢١١).

(٥١) انظر: الأصل للشيباني (٨/ ٤٢٤).

(٥٢) الزُّيُوف: الرَّدِيئة، يُقال: درهم زَيْف وزَائِف، إذا كان رديئاً والجمع: زُيُوف. المطلع على ألفاظ المتن لابن أبي الفتح (ص ٥٠٦)، وانظر مادة (زوف) في: لسان العرب (٩/ ١٤٢)، تاج العروس للزبيدي (٢٣/ ٤١٣).

(٥٣) انظر: تحفة الفقهاء للسمرقندي (٣/ ٢٠٠)، كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري (٢/ ١٣٦).

(٥٤) انظر: النوادر والزيادات لأبي زيد القيرواني (٩/ ١٧٥ - ١٧٦).

لعمرو) في إبطال إقراره لزيد؛ إذ ليس له أن يُبطل ما أقرَّ به، فليسلم لزيد، ويلزمه عُرم قيمتها لعمرو على الصحيح (٥٥).

ومثله: لو قال: (هذا الألفُ ودِعةُ لزيد؛ لا بل ودِعةُ لعمرو).

فالألفُ لزيد، وعلى المُقرِّ مثله لعمرو (٥٦).

المثال الرابع: إذا قال: (عَصَبْتُ زَيْدًا مِائَةَ دِرْهَمٍ، وَمِائَةَ دِينَارٍ، وَكُرَّ حِنْطَةً؛ لا بل عمراً).

لزمه لكل واحد منها جميع ما ذَكَرَ (٥٧).

المثال الخامس: من أقرَّ بحقِّ خالصٍ لله؛ كمن أقرَّ بشُربِ حَمْرٍ، ثم رَجَعَ عن إقراره، بأن قال:

(شربتُ حَمْرًا؛ بل عصيرًا).

فَبِلَ رجوعه، وسَقَطَ عنه الحدُّ (٥٨).

ومثله: مَنْ شَهِدَ عند القاضي ثم رَجَعَ في شهادته؛ كأن يقول: (رَأَيْتُ فَلَانًا يَشْرَبُ حَمْرًا؛ بل

عصيرًا)، سَقَطَت شهادته (٥٩).

المثال السادس: إذا قال لأحدهم: (يا حَيْثُ)، فأجاب الآخر بقوله: (بل أنت):

فالحكمُ أنها يتكافأان - في حال تحققت بقيّة الشروط - ولا يُعزَّرُ كلُّ منهما للآخر؛ لأن

التعزيرَ لحقِّ الأدميِّ، وقد وَجَبَ له عليه مثل ما وَجَبَ للآخر، فتساقطَا؛ وذلك أن (بل) حرف

عطف يُستدرِكُ بها الغلطُ، فيصيرُ الحَبْرُ المذكورُ في الجملة الأولى إذا كان خبريًّا مذكورًا في

الثاني (٦٠).

المثال السابع: لو قال لامرأته: (أنتِ طالقٌ واحدةً؛ بل اثنتين):

فإنها تطلق ثلاثًا؛ لأن رجوعه عن الطَّلقة الأولى لا يَصِحُّ، ولو قال: (كنتُ طَلَّقْتُكَ أَمْسٍ

واحدةً؛ لا بل اثنتين)، تطلق اثنتين، فهذا إخبار، والغلط في الإخبار ممكن.

(٥٥) انظر: الأشباه والنظائر لابن السبكي (٢/٢١٦).

(٥٦) انظر: الدر المختار علاء الدين الحصكفي (ص ٥٣٢).

(٥٧) انظر: الدر المختار علاء الدين الحصكفي (ص ٥٣٢).

(٥٨) انظر: المغني لابن قدامة (٥/١١٩).

(٥٩) انظر: مختصر القدوري (ص ٢٢٣).

(٦٠) انظر: فتح القدير للكمال بن الهمام (٥/٣٣٢).

والفرق بين الجُمْلَتَيْن: أن الجملة الأولى إنشائية لا تحتمل الغلط؛ فهذا جعلناه مُوقِعًا اثنتين، راجعًا عن الأولى، ورجوعه لا يصح، فتطلق ثلاثًا، أما الجملة الثانية، فهي إخبارية تحتمل الغلط، فيصح فيها الرجوع^(٦١).

وفي المغني: "فإن قال: (أنت طالقُ طلقةً؛ بل طلقتين)، وَقَعَ طلقتان. نصَّ عليه أحمدُ، وقال أصحاب الشافعي^(٦٢): يقع ثلاثًا في أحد الوجهين؛ لأن قوله: (أنت طالق) إيقاعٌ، فلا يجوز إيقاع الواحدة مرّتين، فيدلُّ على أنه أوقعها، ثم أراد رفعها، وأوقع اثنتين أُخريّين، فتقع الثلاث، ولنا أن ما لفظ به قبل الإضراب بعض ما لفظ به بعده، فلم يلزمه أكثر مما بعده؛ كقوله: (له عليّ درهمٌ؛ بل درهمان)، وقولهم: لا يجوز إيقاع ما أوقعه، قلنا: يجوز أن يُخبر بوقوعه مع وقوع غيره، فلا يقع الزائد بالشك^(٦٣).

المثال الثامن: لو قال لغير المدخول بها: (أنت طالق واحدة؛ لا بل اثنتين):
تَطْلُقُ واحدةً؛ لأنّه بقوله: (بل اثنتين) يَرُومُ الرُّجُوعَ عن الأولى، وذلك باطلٌ، وبعدها بانث
بالأولى، لم يَبْقَ المحلُّ ليصحَّ إيقاع الثّنتين عليها^(٦٤).

المثال التاسع: لو قال: (إن دخلت الدار فأنت طالق واحدة؛ لا بل اثنتين):
فدخلت، تَطْلُقُ ثلاثًا بالاتِّفاق؛ لأن مع تعلق الأولى بالشرط، بقي المحلُّ على حاله، وهو
هذا الحرف تبين أنه تعلق الثّنتين بالشرط ابتداءً، لا بواسطة الأولى؛ لأنّه راجع عن الأولى، فكأنّه
أعاد ذكر الشرط، وصار كلامه في حكم يمينين، فعند وجود الشرط تقع الثلاثُ جملةً لتعلق
الكلِّ بالشرط بلا واسطة^(٦٥).

(٦١) انظر: أصول السرخسي (١/ ٢١١).

(٦٢) انظر: نهاية المطلب للجويني (٧/ ٨٢)، الوسيط في المذهب للغزالي (٥/ ٤٠٨).

(٦٣) انظر: المغني لابن قدامة (٧/ ٥١١).

(٦٤) انظر: أصول السرخسي (١/ ٢١١).

(٦٥) انظر: أصول السرخسي (١/ ٢١١).

المثال العاشر: لو قال لزوجته: (إن أكلتِ بل إن لبستِ فأنت طالق):
لا يلزمه الطلاق إلا باللبس، وقد ألغى الأكل بالإضراب عنه بـ(بل)، والشرط الثاني
وحده (٦٦).

المثال الحادي عشر: لو قال: (أنتِ طالق؛ بل أنتِ طالق).
حكى أبو بكر عبد العزيز - رحمه الله - (ت ٣٦٣هـ) فيما إذا قال: (أنتِ طالق؛ بل أنتِ
طالق)، وأطلق النية، أنه لا يلزمه أكثر من واحدة، فإن نوى بالثانية طلاقاً أخرى، فهل يلزمه أم
لا؟ على قولين؛ لأنه إعادة اللفظ الأول بعينه، فلا يحتمل التكرار.
وإن قال: (أنتِ طالق؛ لا بل أنتِ طالق) هي واحدة، والفرق بينهما أن (بل) من حروف
العطف إذا كان بعدها مُفرد، وهي هنا كذلك.

وأما إذا قال: (أنتِ طالق؛ لا بل أنتِ طالق)، فقد صرح بنفي الأول ثم أثبتته بعد نفيه،
فيكون المثبت هو المنفي بعينه، وهو الطلقة الأولى، فلا يقع به طلاق ثانية، وهو قريب من معنى
الاستدراك، كأنه نسي أن الطلاق الموقع لا يُنفي، فاستدرك، وأثبتته؛ لئلا يتوهم السامع أن
الطلاق قد ارتفع بنفيه، فهذا إعادة للأول، لا استئناف طلاق (٦٧).

(٦٦) انظر: الفروق للقرافي (١/ ٨٤)، ترتيب الفروق للبقوري (١/ ٧٠).

(٦٧) انظر: المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين لأبي يعلى (٢/ ١٦٤)، القواعد لابن رجب (ص ٣٤٦ - ٣٤٧).

الخاتمة

- يمكن إجمال أبرز ما توصلت إليه من نتائج البحث في النقاط الآتية:
- أن حرف (بل) من حروف العطف التي تُشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ دون المعنى، فيثبت للمعطوف ما انتفى عن المعطوف عليه.
 - أن حرف (بل) يدخُل على المفردات، ويصير حرفَ عطف.
 - أن حرف (بل) يدخُل على الجُمْل، ويكون للابتداء أو الاستئناف عند الجمهور، وهو الرأي الراجح.
 - أن حرف (بل) للإضراب، ويأتي للاستدراك في مواضع معيَّنة عند بعض العلماء.
 - أن لحرف (بل) تأثيرًا في عدد من الفروع الفقهية، كما أن له تأثيرًا في إثبات الحقوق، أو الرجوع عنها.
- وفي ختام هذا البحث، أُوصي بإجراء المزيد من الأبحاث حول حروف المعاني بجميع أنواعها، ودراستها دراسة أصولية تطبيقية.
- وختامًا: أحمد الله تعالى على فضله وإحسانه، وما كان في هذا الجُهد من صواب، فمن توفيق الله وحده، وما كان فيه من خطأ، فأستغفر الله منه.
- وصلِّ اللهم وسلِّم على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الإحكام في أصول الأحكام. المؤلف: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت ٦٣١هـ)، علق عليه: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، (دمشق - بيروت) (الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ).
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب. المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، (الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م).
٣. أساليب الإضراب والاستدراك في القرآن الكريم. المؤلف: إنجا إبراهيم الياني، رسالة ماجستير من جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، (عام ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م).
٤. الأشباه والنظائر. المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت (الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، ١٩٩١ م).
٥. الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع. المؤلف: حسن بن عمر بن عبد الله السيناوي (ت بعد ١٣٤٧ هـ)، الناشر: مطبعة النهضة - تونس (الطبعة الأولى - ١٩٢٨ م).
٦. الأصل. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت ١٨٩ هـ)، المحقق: د. محمد بونوكالز، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى - ١٤٣٣ هـ).
٧. أصول السرخسي. المؤلف: أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٨٣ هـ). حقق أصوله: أبو الوفا الأفغاني، رئيس اللجنة العلمية لإحياء المعارف النعمانية، الناشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد بالهند (وصورته دار المعرفة - بيروت، وغيرها).
٨. إيضاح المحصول من برهان الأصول. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري (ت ٥٣٦ هـ)، المحقق: د. عمار الطالبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس (الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).
٩. البحر المحيط في أصول الفقه. المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، الناشر: دار الكتبي (الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).
١٠. البحر المحيط في التفسير. المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت (الطبعة ١٤٢٠ هـ).

١١. بديع النظام الجامع بين كتاب البزدوي والإحكام (نهاية الوصول إلى علم الأصول). المؤلف: مظفر الدين أحمد بن علي بن الساعاتي (ت ٦٩٤ هـ)، تحقيق: سعد بن غرير بن مهدي السلمي، بإشراف: د. محمد عبد الدايم علي، الناشر: رسالة دكتوراه (جامعة أم القرى)، (سنة النشر: ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م).
١٢. البديع في علم العربية. المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزائري، ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية (الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ).
١٣. البرهان في أصول الفقه. المؤلف: عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨ هـ)، المحقق: صلاح بن محمد بن
١٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان، صيدا (د.ط، د.ت).
١٥. تاج العروس من جواهر القاموس. المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت (أعوام النشر: ١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ، ١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).
١٦. التبصرة والتذكرة. المؤلف: عبدالله بن علي بن إسحاق الصيمري (ت ٥٤١ هـ)، المحقق: فتحي أحمد مصطفى علي الدين، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، السعودية (تاريخ النشر: ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م).
١٧. التحرير شرح التحرير في أصول الفقه. المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي (ت ٨٨٥ هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين - د. عوض القرني - د. أحمد السراح، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية (الطبعة الأولى - ١٤٢١ هـ).
١٨. تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول. المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي (ت ٨٨٥ هـ)، المحقق: عبد الله هاشم - د. هشام العربي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر (الطبعة الأولى - ١٤٣٤ هـ).
١٩. تحفة الفقهاء. المؤلف: أبو بكر علاء الدين محمد بن أحمد السمرقندي (ت نحو ٥٤٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت (الطبعة الثانية - ١٤١٤ هـ).
٢٠. ترتيب الفروق واختصارها. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري (ت ٧٠٧ هـ)، المحقق: عمر بن عباد، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، (عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).

٢١. تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي. المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، المحقق: د. سيد عبد العزيز - د. عبد الله ربيع، الناشر: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث (الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ).
٢٢. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م).
٢٣. تفسير ابن عثيمين. المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، على الرابط: <https://tafsir.app/ibn-uthaymeen/50/5>
٢٤. التقريب والإرشاد الصغير. المؤلف: القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه: د. عبد الحميد بن علي أبو زيد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان (الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م).
٢٥. التقرير والتحجير. المؤلف: شمس الدين محمد بن محمد، المعروف بابن أمير حاج (ت ٨٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت (الطبعة الثانية - ١٤٠٣هـ).
٢٦. التلفين في الفقه المالكي. المؤلف: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي (ت ٤٢٢هـ)، المحقق: أبو أويس محمد بن خبزة الحسيني التطواني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت (الطبعة الأولى - ١٤٢٥هـ).
٢٧. تهذيب اللغة. المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)،
٢٨. تيسير التحرير. المؤلف: محمد أمين بن محمود البخاري، المعروف بأمر بادشاه الحنفي (ت ٩٧٢ هـ)، الناشر: مصطفى الباي الحلبي - مصر (عام النشر - ١٣٥١هـ)، وصوّرتة: دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٣ هـ)، ودار الفكر - بيروت (١٤١٧ هـ).
٢٩. الجنى الداني في حروف المعاني. المؤلف: بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، المعروف بابن أمّ قاسم (ت ٧٤٩هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة - محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى - ١٤١٣ هـ).
٣٠. حاشية الأزميري على مرآة الأصول (مطبوع مع مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول لملاً حُسرو). المؤلف: محمد بن ولي بن رسول القيرشهرى ثم الأزميري (ت ١١٦٥هـ)، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة (عام النشر: ٢٠٠٢م).
٣١. حاشية العطار على شرح المحلي على جمع الجوامع. المؤلف: حسن بن محمد بن محمود العطار (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت (د.ط، د.ت).

٣٢. الحاوي الكبير (في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني). المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ).
٣٣. حروف المعاني وأثرها في اختلاف الفقهاء. إعداد: حسين مطاوع حسين الترتوري، رسالة دكتوراه في قسم الفقه وأصوله بجامعة أم القرى - مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٤. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار. (مطبوع مع رد المحتار). المؤلف: محمد بن علي، المعروف بعلاء الدين الحصكفي (ت ١٠٨٨هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت (الطبعة الثانية - ١٤١٢هـ).
٣٥. الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع. المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إساعيل الكوراني (٨٩٣هـ)، المحقق: سعيد بن غالب كامل المجيدي، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الناشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية (عام النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م).
٣٦. دلالة حروف العطف وأثرها في اختلاف الفقهاء. إعداد: محمد سامي صالح الطويل، رسالة ماجستير في قسم الفقه والتشريع بجامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين عام ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.
٣٧. رصف المباني في شرح حروف المعاني. المؤلف: أحمد بن عبد النور المالقبي (ت ٧٠٢هـ)، المحقق: أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم - دمشق (الطبعة الثانية - ١٤٠٥هـ).
٣٨. رفع النقاب عن تنقيح الشهاب. المؤلف: الحسين بن علي بن طلحة الشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)، المحقق: د. أحمد بن محمد السراح - د. عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية (الطبعة الأولى - ١٤٢٥هـ).
٣٩. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. المؤلف: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، (الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
٤٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. المؤلف: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه (الطبعة العشرون، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م).
٤١. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م).

٤٢. شرح التلويح على التوضيح. المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)، الناشر: مكتبة صبيح بمصر (د.ط، د.ت).
٤٣. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب. المؤلف: رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: أ.د. يوسف حسن عمر، الناشر: جامعة قار يونس - ليبيا (تاريخ الطبع: ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م).
٤٤. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية. المؤلف: محمد بن محمد حسن شَرَّاب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م).
٤٥. شرح ألفية ابن معطي. المؤلف: عبدالعزيز بن جمعة الموصلية، ابن القواس (ت ٦٩٦ هـ)، المحقق: د. علي موسى الشوملي، الناشر: مكتبة الخريجي، الرياض (الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م).
٤٦. شرح الكافية الشافية. المؤلف: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢ هـ)، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة (الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م).
٤٧. شرح الكوكب المنير. المؤلف: تقي الدين محمد بن أحمد الفتوح، المعروف بابن النجار الحنبلي (ت ٩٧٢ هـ)، المحقق: محمد الزحيلي - نزيه حماد، الناشر: مكتبة العبيكان (الطبعة الثانية - ١٤١٨ هـ).
٤٨. شرح المفصل للزمخشري. المؤلف: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الموصلية (ت ٦٤٣ هـ)، المحقق: د. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ).
٤٩. شرح المقدمة المحسبة. المؤلف: طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، المحقق: خالد عبد الكريم، الناشر: المطبعة العصرية - الكويت (الطبعة الأولى، ١٩٧٧ م).
٥٠. شرح تسهيل الفوائد. المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان (الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م).
٥١. شرح تنقيح الفصول. المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤ هـ)، المحقق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة (الطبعة الأولى - ١٣٩٣ هـ).
٥٢. شرح كتاب سيبويه. المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م).

٥٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت (الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م).
٥٤. العزيز شرح الوجيز، المعروف بالشرح الكبير. المؤلف: أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى - ١٤١٧ هـ).
٥٥. عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م).
٥٦. غاية الوصول في شرح لب الأصول. المؤلف: أبو يحيى زين الدين زكريا بن محمد السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، الناشر: دار الكتب العربية الكبرى - مصر. (د.ط، د.ت).
٥٧. الغيث الهامع شرح جمع الجوامع. المؤلف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، المحقق: محمد تامر حجازي، الناشر: دار الكتب العلمية (الطبعة الأولى - ١٤٢٥ هـ).
٥٨. الفروق (أنوار البروق في أنواء الفروق). المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، الناشر: عالم الكتب (د.ط، د.ت).
٥٩. الفوائد السنّية في شرح الألفية. المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي (ت ٨٣١هـ)، المحقق: عبد الله رمضان موسى، الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الجزيرة - جمهورية مصر العربية (طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية) (الطبعة الأولى - ١٤٣٦ هـ).
٦٠. الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب. المؤلف: نور الدين عبد الرحمن الجامي (المتوفى: ٨٩٨هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أسامة طه الرفاعي (د.ت، د.ط).
٦١. القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان (الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م).
٦٢. قواطع الأدلة في الأصول. المؤلف: أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني التميمي المرّوزي (ت ٤٨٩هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ).
٦٣. القواعد لابن رجب. المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي، مصر (وصورتها دار الكتب العلمية، ودار الفكر، ودار المعرفة، وغيرهم).

٦٤. كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي. المؤلف: علاء الدين، عبد العزيز بن أحمد البخاري (ت ٧٣٠ هـ)، الناشر: شركة الصحافة العثمانية، إسطنبول (الطبعة الأولى، ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م).
٦٥. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت (د.ط، د.ت).
٦٦. لسان العرب. المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ). الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت (الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ).
٦٧. اللمع في أصول الفقه. المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت (الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).
٦٨. اللمع في العربية. المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت (د.ط، د.ت).
٦٩. مختصر القُدوري. المؤلف: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد القُدوري (ت ٤٢٨ هـ)، المحقق: كامل محمد محمد عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية (الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ).
٧٠. مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعراب. المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١ هـ)، الناشر: مكتبة الرشد (الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ).
٧١. المخصص. المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت (الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م).
٧٢. المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين. المؤلف: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين، المعروف بابن الفراء (ت ٤٥٨ هـ)، المحقق: د. عبد الكريم بن محمد اللاحم، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض (الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ).
٧٣. المطلع على ألفاظ المنع. المؤلف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت ٧٠٩ هـ)، المحقق: محمود الأرنؤوط، وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع (الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).
٧٤. معاني النحو. المؤلف: د. فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن (الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م).
٧٥. معجم اللغة العربية المعاصرة. المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب (الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

٧٦. المعجم الوسيط. المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة (د.ت).
٧٧. مغني اللبيب عن كتب الأعراب. المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر - دمشق (الطبعة السادسة، د.ت).
٧٨. المغني. المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالح الحنبلي (ت ٦٢٠ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية (الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).
٧٩. المفصل في صنعة الإعراب. المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال - بيروت (الطبعة الأولى، ١٩٩٣).
٨٠. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى). المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية (الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م).
٨١. مقاييس اللغة. المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر (عام النشر: ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م).
٨٢. الموجز في قواعد اللغة العربية. المؤلف: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت - لبنان (الطبعة ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م).
٨٣. النحو الوافي. المؤلف: عباس حسن (ت ١٣٩٨ هـ)، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة (د.ت).
٨٤. نهاية المطالب في دراية المذهب. المؤلف: إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني (ت ٤٧٨ هـ)، المحقق: د. عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج (الطبعة الأولى - ١٤٢٨ هـ).
٨٥. نهاية الوصول في دراية الأصول. المؤلف: صفى الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي (ت ٧١٥ هـ)، المحقق: د. صالح بن سليمان اليوسف - د. سعد بن سالم السويح، أصل التحقيق: رسالتا دكتوراة بجامعة الإمام بالرياض، الناشر: المكتبة التجارية بمكة المكرمة (الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م).
٨٦. النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن النفزي القيرواني (ت ٣٨٦ هـ)، المحقق: جـ (١، ٢): د. عبد الفتاح محمد الحلو - جـ (٣، ٤): د.

محمد حجي - ج (٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣): محمد عبد العزيز الدباغ - ج (٦): د. عبد الله المرابط الترغي، ومحمد عبد العزيز الدباغ - ج (٨): محمد الأمين بوخبزة - ج (١٢): د. أحمد الخطابي، ومحمد عبد العزيز الدباغ - ج (١٤، ١٥) (الفهارس): د. محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت (الطبعة الأولى - ١٩٩٩ م).

٨٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر (د.ط - د.ت).

٨٨. الواضح في أصول الفقه. المؤلف: أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري (ت ٥١٣ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان (الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).

٨٩. الوسيط في المذهب. المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، المحقق: أحمد محمود إبراهيم - محمد محمد تامر، الناشر: دار السلام - القاهرة (الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ).

Romanization of Resources

Al-Qur'an Alkarim

1. Al-Ihkaam fi 'Usoul Al-Ahkaam. Author: Abu Al-Hasan Sayyid Al-Din Ali bin Abi Ali bin Muhammad bin Salem Al-Tha'labi Al-Amdi (d. 631 AH), commented on by: Abdul Razzaq Afifi, Publisher: Islamic Office, (Damascus - Beirut) (Second Edition, 1402 AH).
2. Irteshaafu Al-Dharab min Lisaan Al-'Arab. Author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), Verifier: Rajab Othman Muhammad, Revision: Ramadan Abd Al-Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, (first edition, 1418 AH – 1998 AD).
3. Asaaleeb Al-Idhraab Wal-Istedraak fi Al-Qur'an Al-Kareem. Author: Inga Ibrahim Al-Yamani, Master thesis from 'Umm Al-Qura University, College of Arabic Language, (1410 AH, 1990 AD).
4. Al-Ashbaah Wal-Nazhaa'ir. Author: Taj Al-Din Abd Al-Wahhab bin Ali bin Abd Al-Kafi Al-Subki (d. 771 AH), Verifier: Adel Ahmed Abd Al-Mawjoud - Ali Muhammad Mo'awwadh, publisher: Scientific Books House, Beirut (first edition, 1411 AH, 1991 AD).
5. Al-Aslu Al-Jaami' Li'eedhaah Al-Durar Al-Manzoumah fi Silk Jam'i Al-Jawaami'. Author: Hasan bin Omar bin Abdullah Al-Sainawani (died after 1347 AH), Publisher: Al-Nahdah Press - Tunisia (first edition - 1928 AD).
6. Al-Asl. Author: Abu Abdullah Muhammad bin Al-Hasan bin Farqad Al-Shaybani (d. 189 AH), Verifier: Dr. Muhammad Buynukalan, Publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon (first edition - 1433 AH).
7. 'Usoul Al-Sarkhasi. Author: Abu Bakr Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahl Al-Sarkhasi (d. 483 AH). Its origins were verified by: Abu Al-Wafa'a Al-Afghani, Chairman of the Scientific Committee for the Revival of Nu'mani Knowledge, Publisher: Committee for the Revival of Nu'mani Knowledge in Hyderabad, India (and it was photocopied by Dar Al-Ma'rifah - Beirut, and others).
8. Eedhaah Al-Mahsoul min Burhaan Al-'Usoul. Author: Abu Abdullah Muhammad bin Ali bin Omar bin Muhammad Al-Tamimi Al-Mazari (d. 536 AH), Verifier: Dr. Ammar Al-Talibi, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia (first edition, 1421 AH - 2001 AD).
9. Al-Bahr Al-Muhit fi 'Usoul Al-Fiqh. Author: Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Publisher: Dar Al-Kutbi (first edition, 1414 AH, 1994 AD).
10. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafseer. Author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), Verifier: Sidqi Muhammad Jamil, publisher: Dar Al-Fikr - Beirut (edition 1420 AH).
11. Badee' Al-Nizhaam Al-Jaami' baina Kitaab Al-Bazdawi Wal-Ahkaam (Nihaayat Al-Wusoul 'ila 'Elm Al-'Usoul). Author: Muzhaffar Al-Din Ahmad bin Ali bin Al-Sa'aati (d. 694 AH), Verifier: Sa'd bin Gharir bin Mahdi Al-Sulami, under the supervision of: Dr. Muhammad Abd Al-Dayem Ali,

Publisher: Doctoral dissertation (Umm Al-Qura University), (Year of publication: 1405 AH, 1985 AD).

12. Al-Badi' fi 'Elm Al-'Arabiyah. Author: Majd Al-Din Abu Al-Sa'aadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazri, Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), Verifier: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Publisher: Umm Al-Qura University, Mecca - Kingdom of Saudi Arabia (first edition, 1420 AH).

13. Al-Burhaan fi 'Usoul Al-Fiqh. Author: Abdul Malik bin Abdullah bin Yusuf bin Muhammad Al-Juwayni, Abu Al-Ma'ali, Rukn Al-Din, nicknamed the Imam of the Two Holy Mosques (d. 478 AH), Verifier: Salah bin Muhammad bin.

14. Bughyatu Al-Wu'aah fi Tabaqaat Al-Laghawiyeen Wal-Nuhaah. Author: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyouti (d. 911 AH), Verifier: Muhammad Abu Al-Fadhl Ibrahim, publisher: Al-'Asriyah Library - Lebanon, Sidon (w. ed., w. d.).

15. Taaju Al-'Arous min Jawaahir Al-Qaamous. Author: Muhammad Mortadha Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205 AH), Verifier: a group of specialists, published by: the Ministry of Guidance and News in Kuwait - the National Council for Culture, Arts and Literature in the State of Kuwait (publication years: 1385 - 1422 AH, 1965 - 2001 AD).

16. Al-Tabsirah Wal-Tathkirah. Author: Abdullah bin Ali bin Ishaq Al-Saymari (d. 541 AH), Verifier: Fathi Ahmed Mustafa Ali Al-Din, Publisher: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Saudi Arabia (publication date: 1402 AH, 1982 AD).

17. Al-Tahbeer Sharh Al-Tahreer fi 'Usoul Al-Fiqh. Author: Aladdin Abu Al-Hasan Ali bin Suleiman Al-Mardawi (d. 885 AH), Verifier: Dr. Abdul Rahman Al-Jabreen - Dr. 'Awadh Al-Qarni - Dr. Ahmed Al-Sarrah, Publisher: Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia (first edition - 1421 AH).

18. Tahreer Al-Manqoul Watahtheeb 'Elm Al-'Usoul. Author: Aladdin Abu Al-Hasan Ali bin Suleiman Al-Mardawi (d. 885 AH), Verifier: Abdullah Hashim - Dr. Hisham Al-'Arabi, Publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Qatar (first edition - 1434 AH).

19. Tuhfat Al-Fuqaha'a. Author: Abu Bakr 'Ala'a Al-Din Muhammad bin Ahmad Al-Samarqandi (d. about 540 AH), Publisher: Scientific Books House - Beirut (second edition - 1414 AH).

20. Tarteeb Al-Furoq Wa'ikhtesaruha. Author: Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim Al-Baqouri (d. 707 AH), Verifier: Omar bin Abbad, Publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Kingdom of Morocco, (Year of publication: 1414 AH, 1994 AD).

21. Tashneef Al-Masaami' Bijam'i Al-Jawaami' Li-Taj Al-Din Al-Subki. Author: Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Verifier: Dr. Sayyid Abdel Aziz - Dr. Abdullah Rabie', Publisher: Cordoba Library for Scientific Research and Heritage Revival (first edition - 1418 AH).

22. Al-Ta'reefaat. author: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), verifier: a group of scholars under the supervision of the publisher, publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition, 1403 AH, 1983 AD).
23. Tafseer Ibn 'Uthaymeen. Author: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-'Uthaymeen (d. 1421 AH), at the link: <https://tafsir.app/ibn-uthaymeen/50/5>
24. Al-Taqreeb Wal-Irshaad Al-Sagheer. Author: Judge Abu Bakr Muhammad bin Al-Tayyib Al-Baqlani (d. 403 AH). It was presented to him, verified, and commented on by: Dr. Abdul Hamid bin Ali Abu Zaneed, Publisher: Al-Resalah Foundation, Beirut - Lebanon (second edition, 1418 AH - 1998 AD).
25. Al-Taqreer Wal-Tahbeer. Author: Shams Al-Din Muhammad bin Muhammad, known as Ibn Amir Haj (d. 879 AH), Publisher: Scientific Books House - Beirut (second edition - 1403 AH).
26. Al-Talqeen fi Al-Fiqh Al-Maliki. Author: Abu Muhammad Abd Al-Wahhab bin Ali bin Nasr Al-Tha'labi (d. 422 AH), Verifier: Abu 'Uwais Muhammad Bu Khabzah Al-Hasani Al-Tatwani, publisher: Scientific Books House - Beirut (first edition - 1425 AH).
27. Tahtheeb Al-Lughah. Author: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH),
28. Taiseer Al-Tahreer. Author: Muhammad Amin bin Mahmoud Al-Bukhari, known as Amir Badshah Al-Hanafi (d. 972 AH), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi - Egypt (year of publication - 1351 AH), and photocopied by: Scientific Books House - Beirut (1403 AH), and Dar Al-Fikr - Beirut (1417 AH).
29. Al-Janyi Al-Daani fi Hurouf Al-Ma'aani. Author: Badr Al-Din Hasan bin Qasim Al-Muradi, known as Ibn Umm Qasim (d. 749 AH), Verifier: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah - Muhammad Nadeem Fadhel, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition - 1413 AH).
30. Haashiyat Al-Azmiri 'ala Mir'aat Al-'Usoul (printed with Mir'aat Al-'Usoul fi Sharh Marqaat Al-Wusoul by Mulla Khusraw). Author: Muhammad bin Wali bin Rasoul Al-Qayshahri and then Al-Azmiri (d. 1165 AH), Publisher: Al-Azhari Library for Heritage - Cairo (year of publication: 2002 AD).
31. Haashiyat Al-Attar 'ala Sharh Al-Mahalli 'ala Jam' Al-Jawaami'. Author: Hasan bin Muhammad bin Mahmoud Al-'Attar (d. 1250 AH), Publisher: Scientific Books House, Beirut (w. ed., w. d.).
32. Al-Haawi Al-Kabir (fi Fiqh Mathhab Al-Imam Al-Shafi'i = Sharh Mukhtasar Al-Muzani). Author: Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Mawardi (d. 450 AH), Verifier: Ali Muhammad Mo'awwadh - Adel Ahmed Abdel Mawjoud, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition - 1419 AH).
33. Hurouf Al-Ma'aani Wa'atharuha fi Ikhtelaaf Al-Fuqaha'a. Prepared by: Hussein Mutawi' Hussein Al-Tarturi, doctoral dissertation in the Department of Jurisprudence and its Principles at Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah in 1402 AH - 1982 AD.

34. Al-Durr Al-Mukhtaar Sharh Tanweer Al-Absaar and Jami' Al-Bihaar. (Printed with: Raddu Al-Muhtaar). Author: Muhammad bin Ali, known as Aladdin Al-Hasakfi (d. 1088 AH), Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut (second edition - 1412 AH).
35. Al-Durar Al-Lawaami' fi Sharh Jam'i Al-Jawaami'. Author: Shihab Al-Din Ahmad bin Ismail Al-Kurani (893 AH), Verifier: Sa'eed bin Ghalib Kamel Al-Majidi, Original verification: PhD thesis at the Islamic University of Medina, publisher: Islamic University, Medina - Kingdom of Saudi Arabia (year of publication: 1429 AH - 2008 M).
36. Dalaalat Hurouf Al-'Atf Wa'atharuha fi Ikhtelaaf Al-Fuqaha'a. Prepared by: Muhammad Sami Saleh Al-Taweel, Master thesis in the Department of Jurisprudence and Legislation at Al-Najah National University in Nablus - Palestine in the year 1430 AH - 2009 AD.
37. Rasfu Al-Mabaani fi Sharh Hurouf Al-Ma'aani. Author: Ahmed bin Abdul Nour Al-Maliqi (d. 702 AH), Verifier: Ahmed Muhammad Al-Kharrat, publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (second edition - 1405 AH).
38. Raf'u Al-Niqaab 'an Tanqeeh Al-Shihaab. Author: Al-Hussein bin Ali bin Talhah Al-Shawshawi (d. 899 AH), Verifier: Dr. Ahmed bin Muhammad Al-Sarrah - Dr. Abdul Rahman bin Abdullah Al-Jibreen, Publisher: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia (first edition - 1425 AH).
39. Sharh Ibn Al-Naazhim 'ala Alfiyat Ibn Malik. Author: Badr Al-Din Muhammad son of Imam Jamal Al-Din Muhammad Ibn Malik (d. 686 AH), Verifier: Muhammad Basil 'Uyoun Al-Soud, publisher: Scientific Books House, Beirut, (first edition, 1420 AH - 2000 AD).
40. Sharh Ibn 'Aqeel 'ala Alfiyat Ibn Malik's Alfyyah. Author: Ibn 'Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-'Aqeeli Al-Hamdani Al-Masry (d. 769 AH), Verifier: Muhammad Muhyiddeen Abdul Hamid, Publisher: Dar Al-Turath - Cairo, Misr Printing House, Sa'eed Gouda Al-Sahar and Partners (twentieth edition, 1400 AH, 1980 AD). .)
41. Sharh Al-Ashmouni 'ala Alfiyat Ibn Malik. Author: Ali bin Muhammad bin 'Isa, Abu Al-Hasan, Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition, 1419 AH, 1998 AD).
42. Sharh Al-Talweeh 'ala Al-Tawdheeh. Author: Sa'd Al-Din Mas'oud bin Omar Al-Taftazani (d. 793 AH), Publisher: Subeih Library in Egypt (w. ed., w. d.).
43. Sharh Al-Radhi 'ala Al-Kaafiyah Li- Ibn Al-Hajib. Author: Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Istarabathi Al-Nahawi (d. 686 AH), Verification, correction, and commentary: Prof. Youssef Hasan Omar, Publisher: Qar Yunis University - Libya (publication date: 1395 - 1975 AD).
44. Sharh Al-Shawaahid Al-Shi'riyah fi 'Ummahaat Al-Kutub Al-Nahawiyah. Author: Muhammad bin Muhammad Hasan Shurrab, Publisher: Al-Resalah Foundation, Beirut - Lebanon (first edition, 1427 AH - 2007 AD).

45. Sharh Alfiyat Ibn Mu'ti. Author: Abdulaziz bin Jum'ah Al-Mawsili, Ibn Al-Qawwas (d. 696 AH), Verifier: Dr. Ali Musa Al-Shawmali, Publisher: Al-Khereiji Library, Riyadh (first edition, 1405 AH, 1985 AD).
46. Sharh Al-Kaafiyah Al-Shaafiyah. Author: Jamal Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i Al-Jayyani (d. 672 AH), Verified and presented by: Abdul Mon'im Ahmed Haridi, Publisher: Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah (first edition, 1402 AH, 1982 AD).
47. Sharh Al-Kawkab Al-Muneer. Author: Taqi Al-Din Muhammad bin Ahmad Al-Futouhi, known as Ibn Al-Najjar Al-Hanbali (d. 972 AH), Verifier: Muhammad Al-Zuhayli - Nazih Hammad, publisher: Al-'Obeikan Library (second edition - 1418 AH).
48. Sharh Al-Mufasssal Lil-Zamakhshari. Author: Muwaffaq Al-Din Ya'eesh bin Ali bin Ya'eesh Al-Mawsili (d. 643 AH), Verifier: Dr. Emile Badie' Ya'qoub, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition - 1422 AH).
49. Sharh Al-Muqaddimah Al-Muhsabah. Author: Taher bin Ahmed bin Babshath (d. 469 AH), Verifier: Khaled Abdul Karim, publisher: Al-'Asriyyah Press - Kuwait (first edition, 1977 AD).
50. Sharh Taseheel Al-Fawaa'id. Author: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Verifier: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyed, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Publisher: Hajr House for Printing, Publishing, Distribution and Advertising (First Edition, 1410 AH, 1990 AD).
51. Sharh Tanqeeh Al-Fusoul. Author: Shihab Al-Din Ahmad bin Idris Al-Qarafi (d. 684 AH), Verifier: Taha Abdul Ra'ouf Sa'd, publisher: United Technical Printing Company (first edition - 1393 AH).
52. Sharh Kitaab Saibawayh. Author: Abu Sa'eed Al-Seerafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzaban (d. 368 AH), Verifier: Ahmed Hasan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition, 2008 AD).
53. Al-Sihaah Taaju Al-Lughah Wa-Sihaah Al-'Arabiyah. Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), Verifier: Ahmed Abdel Ghafour 'Attar, Publisher: Science for Millions House - Beirut (fourth edition, 1407 AH, 1987 AD).
54. Al-'Azeez Sharh Al-Wajeez, known as Al-Sharh Al-Kabeer. Author: Abu Al-Qasim Abdul Kareem bin Muhammad Al-Rafi'i Al-Qazweeni (d. 623 AH), Verifier: Ali Muhammad 'Awadh - Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition - 1417 AH).
55. 'Uwaidhah, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition, 1418 AH - 1997 AD).
56. Ghaayat Al-Wusoul fi Sharh Lubbi Al-'Usoul. Author: Abu Yahya Zain Al-Din Zakariya bin Muhammad Al-Saneeki (d. 926 AH), Publisher: Great Arab Books House - Egypt. (w.ed, w. d.).

57. Al-Ghaith Al-Hami' Sharh Jam'i Al-Jawaami. Author: Wali Al-Din Ahmad bin Abdul Rahim Al-Iraqi (d. 826 AH), Verifier: Muhammad Tamer Hegazy, publisher: Scientific Books House (first edition - 1425 AH).
58. Al-Furoq (Anwaar Al-Burouq fi Anwa'a Al-Furoq). Author: Abu 'Abbas Shihab Al-Din Ahmad bin Idris bin Abdul Rahman Al-Maliki, famous for Al-Qarafi (d. 684 AH), Publisher: Books World (w. ed., w. d.).
59. Al-Fawaa'id Al-Saniyah fi Sharh Al-Alfiyah. Author: Shams Al-Din Muhammad bin Abdul-Da'im Al-Baramawi (d. 831 AH), Verifier: Abdullah Ramadhan Musa, publisher: Islamic Awareness Library for Verification, Publishing and Scientific Research, Giza - Arab Republic of Egypt (special edition by Dar Al-Naseeha Library, Medina Al-Nabawiyah - Kingdom of Saudi Arabia) (First Edition - 1436 AH).
60. Al-Fawaa'id Al-Dhiyaa'iyah Sharh Kaafiyah Ibn Al-Hajib. Author: Nour Al-Din Abdul Rahman Al-Jami (deceased: 898 AH), Study and verification: Dr. Osama Taha Al-Rifa'i (w. ed., w. d.).
61. Al-Qaamous Al-Muheet. Author: Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Ya'qoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), Verifier: Heritage Verification Office at Al-Resalah Foundation, under the supervision of: Muhammad Na'eem Al-'Arqsousi, Publisher: Al-Resalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon (eighth edition, 1426 AH, 2005 AD) .
62. Qawaati' Al-Adillah fi Al-'Usoul. Author: Abu Al-Muzhaffar Mansour bin Muhammad Al-Sam'ani Al-Tamimi Al-Marwazi (d. 489 AH), Verifier: Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail Al-Shafi'i, Publisher: Scientific Books House, Beirut - Lebanon (first edition - 1418 AH).
63. Al-Qawaa'id Li-Ibn Rajab. Author: Zayn Al-Din Abd Al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin Al-Hasan, Al-Salaami, Al-Baghdadi, then Al-Dimashqi, Al-Hanbali (d. 795 AH), publisher: Al-Khanji Library, Egypt (copied by Scientific Books House, Dar Al-Fikr, Dar Al-Ma'rifah, and others).
64. Kashfu Al-Asraar 'an 'Usoul Fakhr Al-Islam Al-Bazdawi. Author: Aladdin, Abdul Aziz bin Ahmed Al-Bukhari (d. 730 AH), Publisher: Ottoman Press Company, Istanbul (first edition, 1308 AH - 1890 AD).
65. Al-Kulliyat Mu'jam fi Al-Mustalahaat Wal-Furoq Al-Lughawiyah. Author: Ayyoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baq'a Al-Hanafi (d. 1094 AH), Verifier: 'Adnan Darweesh - Muhammad Al-Masry, Publisher: Al-Resalah Foundation - Beirut (w. ed., w. d.).
66. Lisan Al-'Arab. Author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadhl, Jamal Al-Din Ibn Manzhour Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifreeqi (d. 711 AH). Footnotes by: Al-Yaziji and a group of linguists, publisher: Dar Sader - Beirut (third edition, 1414 AH).
67. Al-Lama' fi 'Usoul Al-Fiqh. Author: Abu Isehaq Ibrahim bin Ali bin Yusuf Al-Sheerazi (d. 476 AH), Publisher: Scientific Books House, Beirut (second edition, 1424 AH - 2003 AD).
68. Al-Lam' fi Al-'Arabiyah. Author: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Verifier: Fayez Fares, Publisher: Cultural Books House - Kuwait (w. ed., w. d.).

69. Mukhtasar Al-Qudduri. Author: Abu Al-Hussein Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Qudduri (d. 428 AH), Verifier: Kamel Muhammad Muhammad 'Uwaidhah, publisher: Scientific Books House (first edition - 1418 AH).
70. Mukhtasar Mughni Al-Labeeb 'an Kitaab Al-A'aareeb. Author: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-'Uthaymeen (d. 1421 AH), Publisher: Al-Rushd Library (first edition, 1427 AH).
71. Al-Mukhassas. Author: Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyidih Al-Mursi (d. 458 AH), Verifier: Khalil Ibrahim Jaffal, Publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut (first edition, 1417 AH, 1996 AD)
72. Al-Masaa'il Al-Fiqhiyah min Kitaab Al-Riwaayatain Wal-Wajhain. Author: Judge Abu Ya'la Muhammad bin Al-Hussein, known as Ibn Al-Farra'a (d. 458 AH), Verifier: Dr. Abdul Kareem bin Muhammad Al-Lahim, Publisher: Al-Ma'arif Library - Riyadh (first edition - 1405 AH).
73. Al-Muttali' 'ala Alfaazh Al-Miqni'. Author: Muhammad bin Abi Al-Fath bin Abi Al-Fadhl Al-Ba'li, Abu Abdullah, Shams Al-Din (d. 709 AH), Verifier: Mahmoud Al-Arna'out, and Yaseen Mahmoud Al-Khateeb, publisher: Al-Sawadi Distribution Library (first edition, 1423 AH - 2003 AD).
74. Ma'aani Al-Nahw. Author: Dr. Fadhel Saleh Al-Samarra'i, Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Jordan (first edition, 1420 AH, 2000 AD).
75. Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'aaserah. Author: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH) with the assistance of a work team, Publisher: Books World (first edition, 1429 AH - 2008 AD).
76. Al-Mu'jam Al-Waseet. Author: Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad Al-Najjar), Publisher: Dar Al-Da'wah (w. d.).
77. Mughni Al-Labeeb 'an Kutubi Al-A'aareeb. Author: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), Verifier: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus (sixth edition, ed.).
78. Al-Mughni. Author: Muwaffaq Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah Al-Maqdisi Al-Jama'eeli Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali (d. 620 AH), Verifier: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helu, publisher: Books World House for Printing, Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia (third edition, 1417 AH - 1997 AD).
79. Al-Mufassal fi San'at Al-I'raab. Author: Abu Al-Qasim Mahmoud bin 'Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), Verifier: Dr. Ali Bu Melhem, Publisher: Al-Hilal Library - Beirut (first edition, 1993).
80. Al-Maqaasid Al-Nahawiyah fi Sharh Shawaahid Shurouh Al-Alfiyah, known as (Sharh Al-Shawaahid Al-Kubra). Author: Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al-'Aini (d. 855 AH), Verifier: Prof. Ali Muhammad Fakher, Prof. Ahmed Muhammad Tawfiq Al-Sudani, Dr. Abdul Aziz Muhammad Fakher, Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and

Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt (first edition, 1431 AH - 2010 AD).

81. Maqaayees Al-Lughah. Author: Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazweeni Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), Verifier: Abdul Salam Muhammad Haroun, publisher: Dar Al-Fikr (publication year: 1399 AH, 1979 AD).

82. Al-Moujaz fi Qawaa'id Al-Lughah Al-'Arabiyah. Author: Sa'eed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani (d. 1417 AH), Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon (Edition 1424 AH, 2003 AD).

83. Al-Nahw Al-Waafi. Author: 'Abbas Hasan (d. 1398 AH), Publisher: Dar Al-Ma'aaref, Edition: Fifteenth Edition (w. d.).

84. Nihaayat Al-Matlab fi Deraayat Al-Mathhab. Author: Imam of the Two Holy Mosques Abdul Malik bin Abdullah Al-Juwayni (d. 478 AH), Verifier: Dr. Abdul 'Azheem Mahmoud Al-Deeb, Publisher: Dar Al-Minhaj (First Edition - 1428 AH).

85. Nihaayat Al-Wusoul fi Deraayat Al-'Usoul. Author: Safi Al-Din Muhammad bin Abdul Rahim Al-Armawi Al-Hindi (d. 715 AH), Verifier: Dr. Saleh bin Sulaiman Al-Youssef - Dr. Sa'd bin Salem Al-Suwaih, Origin of the Verification: Two Doctoral Theses at Imam University in Riyadh, Publisher: The Commercial Library in Mecca (First Edition, 1416 AH, 1996 AD).

86. Al-Nawaadir Wal-Ziyaadaat 'ala ma fi Al-Mudawwanah Waghairah min Al-'Ummahaat. The author: Abu Muhammad Abdullah bin Abd Al-Rahman Al-Nafzi Al-Qayrawani (d. 386 AH), Verifier: Parts (1, 2): Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helu - Parts (3, 4): Dr. Muhammad Hajji - Parts (5, 7, 9, 10, 11, 13): Muhammad Abdel Aziz Al-Dabbagh - Part (6): Dr. Abdullah Al-Murabit Al-Targhi, and Muhammad Abdul-Aziz Al-Dabbagh - Part (8): Muhammad Al-Amin Bou Khabzah - Part (12): Dr. Ahmed Al-Khattabi and Muhammad Abdel Aziz Al-Dabbagh - Parts 14, 15 (Index): Dr. Muhammad Hajji, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut (first edition - 1999 AD).

87. Ham'u Al-Hawaami' fi Sharh Jam'i Al-Jawaami'. Author: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyouti (d. 911 AH), Verifier: Abd Al-Hamid Hindawi, publisher: Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt (w. ed., w. d.).

88. Al-Waadhih fi 'Usoul Al-Fiqh. Author: Abu Al-Wafa'a, Ali bin 'Aqeel bin Muhammad bin 'Aqeel Al-Baghdadi Al-Zhafri (d. 513 AH), Verifier: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Al-Resalah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon (First Edition, 1420 AH - 1999 AD).

89. Al-Waseet fi Al-Mathhab. Author: Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali (d. 505 AH), Verifier: Ahmed Mahmoud Ibrahim - Muhammad Muhammad Tamer, publisher: Dar Al-Salam - Cairo (first edition, 1417 AH).